عشرة لينزعوه من تحت قدميه
فيتمزق الجلد ولا يتزحزح عنه انا
اكفيكم سبعة عشر واكفوني انتم اثنين
وقال ابو جهل انا اكفيكم عشرة فاكفوني
تسعة فيعجز كل مائة رجل منكم عن
واحد منهم فانزل الله وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة اى فلا يطاقون
كما يتوهمون وما جعلنا عدتهم اى ذلك
الا فتنة اى ضلالا للذين كفروا اى
بان يقولوا لم كانوا تسعة عشر ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب اى اليهود صدق
النبى صلى الله عليه وسلم فى كونهم
تسعة عشر الموافق لما فى كتابهم ويزداد
الذين امنوا اى من اهل الكتاب ايمانا
اى تصديقا لموافقة ما اتى به النبى
صلى الله عليه وسلم فى كتابهم وقال
تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا اى اجعلوا بينكم وبينها
حاجزا بالطاعة وقودها الناس
اى الكفار والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد قال الثعلبى غلاظ

القلوب

القلوب فى اخذهم اهل النار شداد
فى البطش بهم ويقال غلاظ فى الاخلاق
شداد فى القول اقوياء لم يخلق الله
فيهم الرحمة لا يعصون الله ما امرهم
بدل من الجلالة اى لا يعصون
امر الله ويفعلون ما يؤمرون
تاكيد والآية تخويف للمؤمنين عن
الارتداد وللمنافقين المؤمنين
بالسنتهم دون قلوبهم وهم
الزبانية التسعة عشر واعوانهم
من خزنة النار وقال قتادة
والزبانية فى كلام العرب الشرط
بضم الشين المعجمة وسكون الرا
وفتحها وهم اعوان الولاة والواحد
منهم شرطى كتركى اوشرطى كجهنى
سموا به لانهم علموا انفسهم بعلامات
يعرفون بها والشرط العلامة او من الزبن
وهو الدفع سموا بذلك لانهم يدفعون
اهل النار اليها بشدة وعن انس
مرفوعا والذى نفسى بيده خلقة
ملائكة جهنم قبل ان تخلق جهنم

Copyright © King Saud University